سلسلة الامتثال

الامتثال في التعامل مع استمارات الصرافة والتحويل المالي عند الصرافين

إعداد

محامي/ مستشار قانوني

د. أحمد المغربي

إسطنبول، الخميس 2026/02/26م

المحتويات

	سيناريو خامس: اختلاف كبير بين المهنة والمبلغ:	
خاتمة		**8**

الامتثال في التعامل مع استمارات الصرافة والتحويل المالي عند الصرافين

تمهيد مهم ومستفز:

قد تقوم بتنفيذ كافة الإجراءات الصحيحة الواقعية المنطقية الواردة في هذه الورقة والتي هي واردة في وثائق الصرافين، ورغم ذلك فإن عملية الصرافة لا تتم، أو تقع ضمن دائرة الاشتباه، بينما غيرك لا يقدم أي معلومة او بيان صحيح (لكنه يبدو واقعيا ومنطقيا)، وتتم عملية الصرافة بشكل سلسل جدا.

المقصد هنا، أحيانا ذكاء الشخص، وقدرته المتقنة على اختراع المعلومات المتعلقة به، والتي قد تكون بعيدة عن الحقيقة، وتدعيمها بمستندات خطية مخترعة، قد تكون (تبدو) أكثر صحة وأكثر مصداقية منها لو كانت فعلا حقيقية او صادقة، وتؤدي الى إتمام عملية الصرافة او التحويل عبر الصراف. وهذا الأمر ليس نادرا، بل قد يكون منتشرا بشكل ليس بالقليل.

أن تكون لديك كل أسباب الصدق والموضوعية والموثوقية لا تعني أن طريقك سالكا في عالم الصرافة، وكذلك في عالم البنوك، وهذا يحتم عليك أن تكون مهنيا في بياناتك أكثر من كونك صادقا.

وبما أن جميع عمليات الصرافة، سواء الوطنية أم الدولية، تتم بواسطة استمارات ورقية و/ أو الكترونية، وهذه الاستمارات متضمنة مجموعة من البيانات التي تستند إليها محلات الصرافة في تنفيذ طلبك في الصرافة أو في نقل المال إلى جهة أو شخص آخر عبر صراف آخر، لذلك كان لا بد من استعراضها هنا بشكل يوضح مضامينها، ويجعلك <u>**تفكر**</u> في كيفية التعامل معها لإتمام طلبك المصرفي، سواء أكانت بياناتك صحيحة صادقة، أم غير ذلك، إذ المهم لك كشخص محتاج لعملية الصرافة، أن تتم العملية المصرفية، وعلى افتراض حسن النية والمبتغى النبيل الحلال.

ولا بد من الإشارة الى أن تطبيقات البنوك الالكترونية تحوي استمارات الكترونية تتشابه فيها البيانات مع الورقية، إلا ان عملية الصرافة عبر التطبيق تكون مراقبة بشكل كبير من قبل البنك الذي لديه معلومات محدثة عنك.

ونؤكد أن الأفضل والأسلم والأكثر شرعية أن تتم عملية الصرافة من بدايتها إلى نهايتها وفق المتطلبات القانونية الصحيحة الحقيقية الواقعية المنطقية، ولا نستبعد عدم إتمام عملية الصرافة رغم الامتثال بكل الإجراءات الشرعية، عندها عليك استخدام ذكاءك، خاصة عند الضرورة وحالة الطوارئ.

نتناول موضوع الاستمارات وفق الآتي:

أولًا: الاستمارات الموجودة عند الصراف وعند البنك لإتمام عملية الصرافة أو التحويل:

يوجد نماذج (Forms) إلزامية أو تنظيمية في الحالتين، وتختلف وفق:

- نوع العملية (صرف عملة / حوالة داخلية / حوالة دولية).
- قيمة المبلغ.
- درجة المخاطر المرتبطة بالعملية.
- تعليمات البنك المركزي في الدولة.

ثانيًا: أنواع الاستمارات الشائعة

1- استمارة "اعرف عميلك(KYC Form) ": البيانات المطلوبة:

الاسم الكامل – رقم الهوية / جواز السفر – العنوان – المهنة – مصدر الدخل.

هذه الاستمارة ليست إجراءً شكليًا، بل هي حجر الأساس في مكافحة غسل الأموال.

https://www.moj.gov.bh/images/pdf/know_your_agent_form.pdf

https://saudiexim.gov.sa/ar/Services/Documents/KYC.pdf

https://www.ajib.com/sites/default/files/2020-02/KYC%20Retail%20Form%20-%20Arabic.pdf

2-نموذج طلب تحويل أموال(Remittance Form) : البيانات المطلوبة:
بيانات المرسل – بيانات المستفيد – الدولة والعملة – الغرض من التحويل – توقيع العميل.
https://www.almasraf.ae/pdf/Funds%20Transfer%20Request%20Application%20Form_R5%20.pdf
https://www.ajmanbank.ae/site/files/AB_EN_Fund_Transfer_Application_form_R2.pdf

3- نموذج الإقرار بمصدر الأموال: يُطلب في حالات:
المبالغ الكبيرة – العمليات المتكررة – وجود مؤشرات مخاطرة.
https://v.icbc.com.cn/userfiles/resources/icbc/haiwai/canada/pdf/0194_June_2021_Source_of_Fund.pdf
https://www.jnbank.com/wp-content/uploads/2017/12/Declaration-of-Source-of-Funds-JN-Bank.pdf

4- نموذج الإفصاح النقدي (في بعض الدول): يستخدم عند:
نقل نقد عبر الحدود – تجاوز سقف معين.
https://aschgabat.diplo.de/resource/blob/2175724/39c057b704c5daab1569d46d8fc57a04/cash-declaration-form-data.pdf
https://www.scribd.com/document/925207967/%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%B5%D8%A7%D8%AD
https://www.ziraatkatilim.com.tr/sites/default/files/2022-7/Gbss_Oncesi_Bilgilendirme_Formu_Arp.pdf

ثالثًا: يوجد "نموذج قديم" و"نموذج جديد"، وعادة يحدث تطوير دوري للنماذج بسبب:
1. تحديث قوانين مكافحة غسل الأموال.
2. إدخال متطلبات المستفيد الحقيقي (UBO) .
3. تشديد إجراءات العقوبات الدولية.
4. التحول الرقمي.

الفرق بين النموذج القديم والجديد غالبًا يكون في:

العنصر	النموذج القديم	النموذج الجديد
بيانات الهوية	أساسية فقط	تفصيلية + تحقق إلكتروني
الغرض من التحويل	اختياري	إلزامي
المستفيد الحقيقي	نادرًا	إلزامي
التوقيع	ورقي	إلكتروني
الإقرار القانوني	مختصر	تفصيلي وتحذيري

رابعًا: هل تختلف استمارات الصراف عن البنك؟ نعم من حيث التفصيل:

جانب المقارنة	البنك	شركة الصرافة
مستوى التدقيق	أعلى عادة	متوسط إلى عالٍ
فتح حساب	نعم	غالبًا لا
تحليل المخاطر	معمّق	وفق حجم العملية
المستندات	أكثر تفصيلًا	حسب المبلغ

لكن في التحويلات الدولية الكبيرة، قد تتشابه الإجراءات بدرجة كبيرة.

خامسًا: كيف يتعامل الفرد مع هذه الاستمارات ليكون موقفه سليمًا قانونيًا؟

1- الصدق الكامل في البيانات: أي إخفاء أو تحايل قد يُعد تضليلًا و/ أو اشتباهًا في غسل أموال.

2- بيان الغرض الحقيقي من التحويل: لا تستخدم عبارات عامة جدًا مثل: "مساعدة" – "أمور خاصة".

بل يُفضل التوضيح: "رسوم دراسية لابني ...."، "تحويل نفقة ضرورية لإجراء عملية جراحية لأخي ......"، "شراء بضاعة وموجود فاتورة رقمها ... تاريخها ....."، "أجرة ميكانيكي تصليح سيارة".

الملاحظ أن خانة الغرض من التحويل تكون في سطر واحد غالبا، ويكون الغرض بكلمات قليلة، إذ البنك يعتمد على ما لديه من معلومات عن العميل من خلال النماذج المذكورة سابقا خاصة نموذج اعرف عميلك.

وحال الشك في الغرض فإن موظف البنك يطلب معلومات توضيحية أكثر لإتمام عملية الصرافة أو التحويل أو لإيقافها.

3- التصريح الصحيح بمصدر الأموال: مثال: راتب – بيع عقار – أرباح تجارية.

4- عدم استخدام اسم شخص آخر: استخدام وسيط لتجزئة المبلغ يُعد مخالفة.

5- الاحتفاظ بنسخة من العملية: للحماية في حال: الاستفسار – تجميد مؤقت – مراجعة لاحقة.

سادسًا: متى يمكن أن يُجمّد التحويل؟ إذا:

- لم يوجد تطابق في البيانات.
- وجد تشابه اسم مع قائمة عقوبات.
- تم تكرار عمليات غير منطقية.
- وجد اختلاف كبير بين المهنة والمبلغ.

نصيحة امتثالية عملية: الشفافية هي خط الدفاع الأول. إذا طُلب منك مستند إضافي، فالتعاون أفضل من الاعتراض؛ فالموظف ملزم قانونًا لا متشددٌ شخصيًا. ويجب أن تكون لديك قدرة على تأمين المستند حال تعاملت بذكاء.

خلاصة عملية مهمة للفرد:

- املأ البيانات بنفسك.
- اقرأ الإقرار قبل التوقيع.
- لا تُوقّع على بيانات غير دقيقة.
- لا تُجزّئ التحويل لتفادي السقف.
- احتفظ بالإيصال.

سابعا: نموذج عملي مبسّط لاستمارة صرافة (مع شرح امتثالي لكل خانة)

(أ) نموذج طلب تحويل أموال — شركة صرافة

الخانة	ما يُكتب فيها	لماذا تُطلب (الغاية الامتثالية)	كيف يتصرف الفرد بصورة سليمة
الاسم الكامل	كما في الهوية	لصحة نموذج اعرف عميلك KYC	لا تستخدم اسمًا مختصرًا
رقم الهوية/الجواز	رقم صحيح وساري	منع انتحال الهوية	تحقق من التاريخ
الجنسية	كما في الوثيقة	فحص قوائم العقوبات	اذكرها بدقة
المهنة	حقيقية	تحليل الملاءة ومصدر الدخل	لا تكتب "حر" دون تفصيل
مصدر الأموال	راتب/بيع أصل/أرباح	مكافحة غسل الأموال	أرفق مستندًا عند اللزوم
الغرض من التحويل	سبب محدد	تحليل المخاطر	كن محددًا وواضحًا
بيانات المستفيد	اسم مطابق + بنك	التحقق من الوجهة	تأكد من الإملاء
الدولة	الدولة النهائية	فحص المخاطر الجغرافية	لا تختصر الاسم
توقيع العميل	مطابق للهوية	إقرار قانوني	اقرأ الإقرار قبل التوقيع

نموذج تحويل أموال عبر شركة ويسترن يونيون للصرافة.

WESTERN UNION

نموذج بيانات لاستلام الأموال

لراحتك يرجى تعبئة المعاملة وتسليم هذه الاستمارة مع هويتك الشخصية إلى موظف ويسترن يونيون

نوع الهوية: ....

رقم اثبات الشخصية: ....

اسم المستلم بالكامل: ....

الجنسية: ....

المهنة: .... الغرض من التحويل: ....

عنوان السكن الحالي: ....

دولة محل الميلاد: .... تاريخ الميلاد: ....../....../......

رقم التليفون: .... البريد الالكتروني: ....

اسم المرسل: .... دولة الارسال: ....

المبلغ: .... نوع العلاقة/ القرابة مع المرسل: ....

اتعهد انا الموقع ادناه بعدم استلام او ارسال أموال مجهولة المصدر او مشبوهة من خلال خدمة ويسترن يونيون واخطار الشركة فور حدوث أي تعديلات على البيانات المذكورة.

توقيع العميل: ....

اسم الفرع: .... اسم الموظف: .... التاريخ: .../.../.........

(ب) نموذج تحويل عبر بنك: عادة يكون أكثر تفصيلًا، ويشمل:

https://www.ajmanbank.ae/site/files/AB_EN_Fund_Transfer_Application_form_R2.pdf

- رقم الحساب(IBAN) .
- اسم البنك الوسيط.
- رمز SWIFT .
- الغرض وفق تصنيف دولي.
- إقرار الامتثال للعقوبات الدولية.

الفرق الجوهري: البنك يربط العملية بحساب دائم، بينما الصرافة غالبًا عملية منفردة.

ثامنا: دليل إرشادي للأفراد: قبل الذهاب للصراف أو البنك:

- اطلع بشكل جيد جدا على الإجراءات التي تتم لدى الصراف، وعلى البيانات المطلوبة، حتى لا تتلعثم أمام الصراف حال طلب منك البيانات. المواقع الالكترونية للصرافين والبنوك تنشر نموذجا لطلب التحويل، وتنشر أيضا إرشادات وأجوبة استفسارات، اقرأها جيدا، وإذا كان لديك استفسار فاعرف جوابه من مصدر مختص قبل الذهاب.
- تأكد من أن أموالك مشروعة وقابلة للإثبات.
- جهّز الهوية الأصلية.
- حضّر مستند مصدر الأموال إن كان المبلغ كبيرًا.

أثناء تعبئة الاستمارة

1. املأها بنفسك إن أمكن.
2. لا توقع على استمارة فارغة.
3. اقرأ بند "الإقرار القانوني."
4. لا تستخدم اسم قريب لتقسيم المبلغ.

<u>القاعدة الذهبية</u>: كل بيان غير دقيق قد يتحول إلى اشتباه.

بعد إتمام العملية:

- احتفظ بالإيصال.
- احتفظ بنسخة من المستندات.
- راقب وصول الحوالة.
- في حال الاستفسار، استجب بسرعة.

تاسعا: هل توجد فروق حديثة بين النماذج القديمة والجديدة؟

نعم، والفروق عملية وواضحة:

المجال	النموذج القديم	النموذج الحديث
الهوية	تصوير يدوي	تحقق إلكتروني
المستفيد الحقيقي	نادر	إلزامي
الغرض	عام	مصنّف ومحدد
العقوبات	لا يظهر بوضوح	إقرار صريح
التوقيع	ورقي فقط	رقمي/ بيومتري

السبب: تشدد المعايير الدولية مثل توصيات فاتف (Financial Action Task Force (FATF.

عاشرا: مقارنة عملية بين الإمارات وتركيا (من حيث الاستمارات والإجراءات)

في الإمارات:

- تشدد واضح في "المستفيد الحقيقي."
- استمارات رقمية متصلة بأنظمة مركزية.
- احتمال طلب مستندات إضافية مرتفع عند المبالغ الكبيرة.
- حساسية عالية تجاه قوائم العقوبات.

الجهة الرقابية: مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

في تركيا:

- تركيز قوي على "الغرض من التحويل."
- إلزام بالإبلاغ عند الاشتباه.
- حساسية خاصة للتحويلات النقدية الكبيرة.

دور رقابي بارز لهيئة MASAK

حادي عشر: متى يكون موقف الفرد "مطمئنًا قانونيًا"؟

- مصدر مال واضح.
- غرض مشروع.
- بيانات صحيحة.
- عدم تكرار نمط غير مبرر.
- تعاون مع الجهة المالية.

ثاني عشر: أخطاء شائعة تُعرّض الفرد للمساءلة

- تجزئة مبلغ كبير على عدة أيام.
- استخدام أسماء أقارب.
- كتابة غرض عام لتجنب التدقيق.
- تجاهل طلب مستند إضافي.

خلاصة امتثالية عملية

الاستمارة ليست مجرد ورقة؛ بل وثيقة قانونية قد تُراجع بعد سنوات.

والقاعدة: "الشفافية تحميك، والغموض يعرّضك."

والواقع يقول: يمكن الشفافية لا تحميك، بل المهنية في فهم البيانات والتعامل معها وفق ما هو مطلوب لإتمام العملية المصرفية.

ثالث عشر: سيناريوهات واقعية (Case Scenarios) تُظهر كيف تتحول أخطاء بسيطة إلى مساءلة:

سيناريو أول: تجزئة المبلغ لتفادي سقف الإبلاغ:

الواقعة: شخص يريد تحويل 50,000 دولار، بينما سقف الإبلاغ يبدأ من 10,000 دولار. فيقوم بتحويل 9,900 دولار يوميًا عبر خمسة أيام.

ما يعتقده الفرد: أن العملية لن تكتشف لأن كل تحويل أقل من السقف.

الواقع الامتثالي: الأنظمة الإلكترونية ترصد "النمط المتكرر (Structuring)."

وقد يُصنَّف ذلك محاولة تحايل.

النتيجة المحتملة:

- تجميد مؤقت.
- بلاغ اشتباه.
- مساءلة جنائية في حال وجود شبهة غسل أموال.

الدرس: تقسيم المبلغ لا يلغي الالتزام؛ بل قد يزيد الشبهة.

سيناريو ثاني: استخدام اسم قريب:

الواقعة: شخص لا يريد ذكر اسمه، فيطلب من أخيه تنفيذ التحويل.

الإشكال: عدم تطابق "المستفيد الحقيقي" مع المرسل الفعلي. (ولكن إذا تطابق مع المستفيد الحقيقي تمر المعاملة).

النتيجة: واحد أو أكثر مما يأتي:

- رفض العملية.
- إدراج العملية كنشاط غير معتاد.
- احتمال إدراج اسم الطرفين في تدقيق إضافي.

الدرس: الشفافية تحميك أكثر من المجاملة العائلية.

سيناريو ثالث: غرض تحويل غير دقيق:

الواقعة: يكتب العميل في خانة الغرض: "أمور خاصة."

ما يحدث داخليًّا: النظام يصنّف الغرض كـ "غير محدد"، فيُطلب توضيح إضافي.

النتيجة:

- تأخير التحويل.
- طلب مستندات إضافية.

الدرس: الدقة تُسرّع الإجراء.

سيناريو رابع: عدم الاحتفاظ بالإيصال:

الواقعة: بعد سنة، يُطلب من العميل توضيح مصدر حوالة سابقة. (يسقط الحق بالمطالبة بالإيصال بمرور 15 سنة من يوم الصرافة).

المشكلة: لا يملك إثباتًا.

النتيجة:

- صعوبة إثبات حسن النية
- احتمال إدراج المعاملة ضمن مراجعة معمقة

الدرس: الإيصال وثيقة حماية مستقبلية.

سيناريو خامس: اختلاف كبير بين المهنة والمبلغ:

الواقعة: عامل بسيط يحوّل مبلغًا كبيرًا جدًّا دون مستند.

ما يحدث: تحليل المخاطر يقارن بين الدخل المتوقع والمبلغ.

النتيجة:

- طلب إثبات مصدر الأموال
- احتمال بلاغ اشتباه

الدرس: الملاءة المالية يجب أن تكون منطقية ومثبتة.

خاتمة:

- عملية الصرافة أو التحويل المالي عبر الصرافين لم تعد عملية بسيطة سهلة.
- تطور التشريعات فرض الكثير من التعقيدات.
- أي شخص يريد إتمام عملية صرافة أو تحويل مالي عبر الصرافين يجب أن يكون لديه حد أدنى من ثقافة التعامل مع الصرافين وخاصة الاستمارات.
- أن تكون صادقا في بياناتك لا يعني بالضرورة إتمام عملية الصرافة او التحويل المالي، لأن النظام لا يتعامل معك كحسن نية، لذلك الذكاء في التعامل مع الاستمارات يكون أكثر صدقا مع نظام الصرافة والتحويل المالي عبر الصرافين.
- قبل ذهابك إلى الصراف، عليك التسلح بمعلومات عن إجراءات الصرافة، وعن المتطلبات الواجب إحضارها، أو تجهيز نفسك للأسئلة التي يمكن أن تطرح عليك، وتسلح بالثقة بدرجة كبيرة.

والله ولي التوفيق والسداد